• رفضت م.ت.ف. والاردن ومصر وسوريا مشروع وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، لحل قضية الفلسطينيين. وفي الوقت عينه، دعت هذه الاطراف رئيس الولايات المتحدة الجديد، جورج بوش، الى استخدام الضغط على اسرائيل، لكي توافق على عقد مؤتمر دولي لشؤون الشرق الاوسط (دافار، ٢٢/١/١٩٨٩).

• قال الرئيس الاميركي الجديد، جورج بوش، في اول مقابلة له مع التلفزة الاميركية، ان ليس باستطاعة الدولة الفلسطينية ان تكون بمثابة نقطة بداية لدى أي تيار في اسرائيل، وان الحل الامثل قائم في فدرالية ما مع الاردن (دافار، ٢٢/١/١٩٨٩).

• وصل وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، اسرائيل. وقد استقبله في المطار نظيره الاسرائيلي، موشي ارنس. وسوف يجتمع دوما، غداً، مع الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، ومع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ومع القائم بأعماله وزير المالية، شمعون بيرس (دافار، ٢٢/١/١٩٨٩).

٢٢/١/١٩٨٩

• رداً على عرض وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، اجراء انتخابات في الضفة الفلسطينية المحتلة، بوجود قوات الاحتلال، قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات ان «رابين يعرف، أكثر من غيره، ان اقتراحاته سيرفضها اصغر الاطفال الفلسطينيين». وقال عرفات ان الاقتراحات «دون قيمة، ولا تستحق ان أردّ عليها». وأعلنت قيادة الانتفاضة في الارض المحتلة موقفها الرافض لهذه الاقتراحات، في بيان اصدرته وحمل الرقم ٣٢، ودعت الى التمسّك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني (الحياة، ٢٣/١/١٩٨٩).

• تواصلت الاشتباكات والمواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي في الارض المحتلة، منذ ساعات الصباح الاولى. واستمر الاضراب العام الشامل الذي بدأ منذ أيام، وعمّ الانحاء كافة. واندلعت في الضفة تظاهرات عنيفة، فتعرّضت دوريات الجيش الاسرائيلي وسياراته للرشق بالحجارة والزجاجات، بينما شنّت قوات الجيش ومجموعات المستوطنين حملات دهم في نابلس وقلقيلية ورام الله. وفي مدينة غزة، تركزت الاشتباكات في احياء الشجاعية والدرج والزيتون، وهاجم شبان الانتفاضة سيارة لدورية عسكرية، فأحرقوها وسط المدينة (الدستور، ٢٣/١/١٩٨٩).

• أثار توسيع سياسة «القبضة الحديدية» التي ينتهجها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة نقاشاً داخل الجيش. وقال ضباط كبار في الجيش: «ان الاجراءات الجديدة غير ناجعة. فهي تزرع الاوهام في صفوف الجنود وسكان اسرائيل بأن هذه الاجراءات باستطاعتها حل المشاكل في المناطق [المحتلة]؛ وعملياً، يحتمل ان تؤدي الى تأزم الوضع أكثر». وعلم ان وزير الدفاع سمح لجنود الجيش الاسرائيلي بعدم تنفيذ التوجيهات الجديدة، كافة، وتفسير بعضها كما يرونه مناسباً، كسدّ النوافذ والابواب بالاسمنت مثلاً، او اطلاق النيران باتجاه الاشخاص الهاربين (معاريف، ٢٣/١/١٩٨٩).

• في بودابست، التقى عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (أبو مازن)، مع نائب وزير الخارجية المجرية ومسؤولين مجريين آخرين. وتناول البحث آخر تطورات القضية الفلسطينية، وخصوصاً انتفاضة الارض المحتلة ومبادرة السلام الفلسطينية. وقد نفى المسؤول المجري ان تكون بلاده قد اتخذت قراراً باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل (وفا، ٢٢/١/١٩٨٩).

• قال مسؤولون فلسطينيون لوكالة اليونايتد برس ان الولايات المتحدة طالبت م.ت.ف. بثلاثة أمور، هي اقصاء محمد عباس (ابو العباس) عن عضوية اللجنة التنفيذية، وحل القوة ١٧، واعلان اتحاد كونفدرالي مع الاردن يضم اجزاء من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وفق التفسير الاميركي للقرار الدولي الرقم ٢٤٢ (الدستور، ٢٢/١/١٩٨٩).

• قال مستشار الامن القومي في البيت الابيض الاميركي، برنت سكوكروفت: «ما زال مبكراً تخطيط لقاء بين وزير الخارجية الاميركية وبين عرفات»؛ مع هذا، اكد المستشار ان هناك ضرورة لاستمرار الحوار مع م.ت.ف. وعدم استبعاد امكانية عقد لقاء على مستوى عال مع عرفات، بعد ان يوضح نواياه (معاريف، ٢٢/١/١٩٨٩).

• سلّم وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، الذي يقوم بزيارة اسرائيل، رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، دعوة من رئيس الحكومة الفرنسية،